الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م
العدد (١٣٠٧)
الاربعاء ٢٠شعبان ١٤٢٧هـ
الموافق ١٣سبتمبر ٢٠٠٦م
رئيس التحرير
إسكندر الأصبحي

الميثاق.نت
www.almethaq.net
موقع إخباري يمني يومياً على شبكة الإنترنت
البريد الالكتروني
contact@almethaq.net

عمّدت الوفاء بالشهداء في «ملحمة الثلاثاء»

إب.. آيات الصادقين

امين الوائلي

■ أبت المدينة الخضراء إلاّ ان تعمّد عظيم المشهد بعظيم الشهادة..

أبت.. الأبية.. إب إلاّ ان تعمّد الوفاء بالشهداء.

أنجزت الجماهير وعدها كاملاً.. كاملاً.. كاملاً..

أدت حق العهد.. حق الوعد.. حق الوفاء.. وحق الشهادة.

أين بقيت مدينة في الارض تسقي شجرة الوفاء بالمهج، إلاّ إب؟

أين بقيت جماهير في الدنيا تفتدي الارادة بالروح إلاّ جماهير إب وأبناء إب وأهلنا الأتقياء الأنقياء البررة في اللواء الأخضر.

الوفاء.. اسم وصفة وكلمة.. إلا هنا في إب، فإنه حياة وعيش وآيات بينات في صدور خضراء وقلوب بيضاء وجباه سمر وعيون يسكنها الوطن ويفترش سوادها اليمن.

كانت الحرية تشهد جمعها العظيم وتجلّيها الأعظم الأكمل الأتم..

وكان الشعب ينزرع في شعاب القلب وحقول جاورت الميدان الذي امتلأ بالأوفياء حد الشهادة.. المؤمنين حد التوحد.. حد اليمن.

كان أبناء إب يهتفون للوطن للقائد للأمن وللاستقرار.. للحياة.. ولم تكن موقعة الثلاثاء العظيم وتلك الحشود العظيمة إلاّ واحدة من أساطير الحقيقة ومحالات الإمكان.. وفي إب رجال صدقوا الوطن البذل، وأخلصوا لليمن النيات والصلوات..

حمّلونا أمانة ثقيلة، ومسئولية جسيمة، ودِيناً أثمن من كل الدنيا، حمّلونا أمانة الوفاء، وجسامة العطاء وشرف التضحية وصدق الحب.

«حملونا الثقيل» كما يقول العامة الحكماء.. واذا كانت الدنيا قد نسيت لون البطولة وطعم البراءة ونكهة الفداء فإن في إب رجالاً لاتزال الدنيا تحتاجهم وتحتاج أن تجثو بين أيديهم وتمسح عن اقدامهم العرق، وتتعلم منهم دروس الوطنية وأخلاق العباقرة الأنبياء وصدق المحبة والحب والإغداق في العطاء بغير منّ ولا حساب ولا انتظار جزاء.

إنهم هم.. عيون الحرية في الزمن السلعة..آباء الإباء والعزة على ماقيهم من بساطة ولين وشظف في العيش.. عباقرة الوطن المحروس ببطولات ابنائه الحزانى القديسين.. شهداء المشروع اليمني الأقدس.. الحلم اليمني الأنفس.. الاسطورة اليمنية الموشّاة بهتافات الروح وخفق السماوات الأقرب الى الله..

انهم أوفى الرجال، وأصدق الرجال، وأطهر الرجال، وأحب أهل اليمن الى اليمن.

وبعد اليوم... بعد الشهادة في حضرة الوطن وعلى شرف الأم.. اليمن. غير مسموح لأحد أن يحدثنا عن التراجع او الفشل..

دفع أبناء إب ضريبة نجاح التجربة والمرحلة والاستحقاق.. أدوا حق النصر وفدوا اليمن وأهله والتجربة بارواحهم.. فمن ذا الذي يجرؤ بعد اليوم ان يحدثنا عن الفشل والهاوية والكارثة..ومن ذا الذي يملك أن يسلبنا حقنا في الاطمئنان الى تداول عاقل، وتنافس بمعنى الرجولة والشرف، ومستقبل أنصع من كل قلوب المأزومين والمهزومين المخذّلين.

العشرون من سبتمبر ضمن النجاح في الثاني عشر منه.. الغد شهد ولادته الكاملة اليوم.. واليمن الجديد تحرك وامتطى معراج الشهداء.. ولن نفشل.. ولن ننهزم.. هكذا أراد الأباة في إب وهكذا سيكون.

أيها النازلون في صلوات الوطن الأشرف الأعظم.. الأقدس.. ايها الاوفياء.. يا أهلنا ويا أشرفنا.. لله أنتم ولله دركم من رجال..

الرئيس صالح هو من رفع علم التنافس والديمقراطية وحماها وهو مرشحي للانتخابات الرئيسية

الشيخ الأحمر: علي عبدالله صالح مرشح كل الوطن وخطاب «المشترك» عن المنجزات غير منصف

■ جدد الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب رئيس الهيئة العليا لحزب التجمع اليمني للإصلاح إعلانه بأن الرئيس علي عبدالله صالح هو مرشحه للانتخابات الرئاسية.

وأكد الشيخ الأحمر في حديث لصحيفة الأمة الاليكترونية التي تبث من الولايات المتحدة أن ترشيحه للرئيس صالح نابع عن قناعة كاملة باعتباره مرشح كل اليمنيين.

وقال الشيخ الأحمر: "هي قناعتي بالنسبة لعلي عبدالله صالح ، وكنت قد صرحت قبل عدة أشهر، وقد قلتها صراحة وما زلت أقول بأنه لا يوجد في الساحة سواه، فهو مرشح مقبول من كل الناس.

مضيفاً: "ترشيحي للرئيس صالح نابع عن قناعة وعن معرفة واحترام وتقدير، فالرئيس صالح مثلما هو مرشحي هو كذلك مرشح السواد الأعظم من الشعب اليمني فهو المؤهل لتحمل المسئولية وأنا مقتنع به كل القناعة".

وأشار إلى أن الحملة الانتخابية في اليمن مسعورة وأحدثت تفرقة بين الناس وكشفت عن إساءات ما كان ينبغي لها أن تحصل وليس لها ما يبررها بالإضافة إلى كلام قبيح واتهامات باطلة لم يكن لها داع.

معتبراً أن "خطاب أحزاب اللقاء المشترك لم يكن منصفاً.. "لكن هذا هو فعل القوى المتنافسة الإتيان بالحق والباطل وبرأيي الشخصي خطاب اللقاء المشترك كان يجب أن لا يُقال".

وأوضح الشيخ عبدالله الأحمر أن نجله حميد رجل حزبي متعصب لحزبه التجمع اليمني للإصلاح كونه من قادة الحزب.

منوهاً أن كل اليمنيين مجمعون على الرئيس علي عبدالله صالح وأن العمل الديمقراطي لا يقبل بأنصاف الحلول.. " فإما أن تحتكم لشروط العملية الديمقراطية أو لا تحتكم والجميع يدركون هذا".

وقال ان الرئيس علي عبدالله صالح هو من رفع علم التنافس والديمقراطية ودعمها وشجعها وساعد على استمرارها.

ووجه الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر نصيحته إلى الأحزاب السياسية وقال:

انصحهم بأن يبتعدوا عن التجريح لبعضهم البعض وأن يتحلوا بالصبر وبالأخلاق اليمنية والإسلامية بدون جرح وبدون إساءات أو اتهامات فهي تضر ولا تنفع أبداً.

زامل

يا المشترك يانحس.. يارمز الخطر
الشعب ما يقبل حرايق أو حريق
يا المؤتمر أزرع حياة تجني ثمر
وأدفن دعاة الموت اعداء الطريق

انتهازية «مستقلون من اجل التغيير

■ ما قامت به ثلة أطلقت على نفسها لجنة «مستقلون من أجل التغيير» من نشر اسماء في صحف أحزاب المشترك لم تستأذن أصحابها.. أمر يخالف القانون وهو أسلوب ابتزازي يعبر عن انتهازية سياسية وضيعة.

وكانت أخبار هذه اللجنة قد قدمت بأسلوب «توريطي»، حينما اشار الى أن اللجنة تسعى الى تحفيز المواطنين للخروج عن حيادهم وصمتهم السياسي، واصفة الظروف الراهنة بأنها تجعل العمل السياسي فرض عين على كل قادر، وهذا العمل يكشف هشاشة المشترك.. لأنه يتبع أسلوباً «توريطياً» للشخصيات الاجتماعية والمثقفين الذين لا يرون انهم معنيون بما يقوم به المشترك من خروقات، واخلالات سياسية وقانونية في حملته الدعائية، وما يجدونه من فشل وخيبات أمل.

من وارد جهينة..

■ تواردت أخبار مؤكدة بأن السيارة التي كانت تقل السياح الذين تم اختطافهم في شبوة تابعة لشركة الآفاق السياحية المملوكة لحميد الأحمر.. وأن واحداً من الخاطفين وهو محمد سالم عبدالسلام عبدالله العولقي عضو في حزب الاصلاح وكان قد تقدم لترشيح نفسه لانتخابات المجالس المحلية كمستقل ولكن اللجنة المختصة رفضت طلبه بسبب صغر السن.

مهرجانات كبرى في مواجهة العقليات المغلقة والبصائر المظلمة والكهانات الأخرى؟!

حسن أحمد اللوزي

ما الذي تقوله وتفصح عنه المهرجانات الكبرى الكاسحة الخاصة بمرشح المؤتمر الشعبي العام بذلكم الاحتشاد الكبير والمنقطع النظير في المحافظات؟! إنها لا شك تعبير واضح ودقيق على تمسك الجماهير اليمنية وفي طليعتها جماهير المؤتمر الشعبي العام بقيادة الأخ القائد الرمز علي عبدالله صالح، وتأكيد أنه مرشحها الوحيد لانتخابات رئيس الجمهورية ... وإذا كان هذا الأمر قد تجلّى محسوماً فإن الحركة الجماهيرية كما تعبر عنها المهرجانات التي عايشنا البعض منها ورأيناها وشاهدناها وتابعنا أخبارها عبر الوسائل الإعلامية تؤكد عهدها في اختيار الأخ القائد الرمز علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية من جديد ليواصل قيادة المسيرة المباركة في الاتجاه الصحيح والمثمر الذي خاض غماره وجنى خير ثماره وتؤكد بذلك إدراكها بل وإيمانها بأن ذلك حقٌ جوهري من حقوقها في ظل الممارسة الديمقراطية.

إن هذه المهرجانات اليوم ليست إلاّ حلقات متنامية لذلكم الحراك الذي امتد طوال عام كامل وأكثر والتفاعلات الشعبية والسياسية التي صاحبته ليس في قواعد وتكوينات المؤتمر الشعبي العام القاعدية والقيادية فحسب وإنما في الأطر الجماهيرية الأخرى وفي مؤسسات المجتمع المدني وداخل حياة المجتمع بكل تكويناته وفئاته وإن هذا الاختيار إنما ينبع من إيمان تلكم الجماهير الغفيرة بالنهج المبدئي الثابت الحكيم والحصيف الذي التزم به وسار على هديٍ منه الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح في تعزيز بنية نظامنا السياسي ومؤسساته وفي تحقيق التطوير الديمقراطي وفي تطوير علاقات التعاون على الصعيد الإقليمي والقومي والدولي.. فما هي دروس هذه المهرجانات الكبيرة التي يمكن أن تستفيد منها تلك النفوس المريضة؟ هل يمكن لتلك النفوس المريضة والبصائر المظلمة أن تعي ما تقوله الحقائق الماثلة أمامها في هذه المهرجانات المتتابعة؟ ألا يمكنها أن ترى صورة النتيجة المباركة في المرآة الناصعة التي تتجلّى بها إرادة الجماهير وعهدها المعلن لقائدها الرمز.. نقول ذلك ولدينا ثقةٌ وأمل بأن الأدواء التي استشرت للأسف الشديد في أوساط المشترك ومن لف لفهم لتجد أمامها اليوم فرصةً ثمينة لتتجرع مرارة الدواء وتتنفس إذا كانت لها صدور مستوعبة الأجواء الصحية والبنّاءة للممارسة الديمقراطية وقد صارت متاحةً بصورة دقيقة وكاملة لشعبنا وقواه التنظيمية والحزبية في ظل التنافس النزيه والحر والبنّاء حتى يمكن للجميع دفع التجربة الديمقراطية اليمنية بنجاح إلى الأمام ونحو يمن جديد.. ومستقبل أفضل.

كلمة عن كهانة السياسيين:

– كهانة السياسيين أخطر أنواع الكهانات لأنها تعتمد على خبث العقل وإحباط النفس وغياب الحس لأنها لا تضع أي اعتبار لأية قيمة سامية أخلاقية ولا إنسانية ولا دينية ولا وطنية!!.

– كما أنها لا تعبأ بواجبات المصلحة العامة والرؤية الصائبة للمصلحة العامة!!.

– ذلك أن العقل الذي يمارس الخبث هو عقل معاق، وإذا كان من السهل إزالة العقبات من أي طريق فإن العقبات التي تتمترس في العقول يصعب أن تعالج أو أن تزول خاصةً إذا كانت قائمة على الخبث أو الحقد!! أما النفوس الأمّارة فهي بيت السوء وبؤرة الشرور!!

– الخبيث يدرك المصلحة العامة ويتشدق بها لكنه يختلق كافة المعاذير والأساليب الاحتيالية والماكرة للحيلولة دون الوصول إليها!!.

– الحاقد يعرف المصلحة العامة لكنه يبذل كل طاقاته ضدها لكي لا تتحقق.

أما إذا كان الحقد أو الخبث قد تدججا كالقنافذ بالكهانة السياسية فعلى حاضر ومستقبل المعارضة الجادة والمسئولة السلام!!

الكدهي يسأل «الاخوان»: متى أصبحتم لله أنداداً؟!

■ أشاد الشيخ مقبل الكدهي بأخلاق الاخ الرئيس علي عبدالله صالح وحسن معاملته واحترامه لعلماء اليمن، مؤكداً انه مرشح الشعب اليمني بأكمله، وان ابناء محافظة إب لايقبلون استعارة مرشح للرئاسة كما يرفضون ان يستعيروا له جماهير لتاييده.

واستنكر الشيخ الكدهي في كلمته التي ألقاها أمس في المهرجان الجماهيري للاخ علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام، قيام بعض الاحزاب بأخذ الأيمان والعهود من الناس بألا ينتخبوا غير مرشحهم.. وتساءل قائلاً :

«هل من الاسلام ان تفتوا الناس والبسطاء بأن الذي يصوّت لمرشحكم سيدخل الجنة؟ والذي سيصوت لغيره سيدخل النار؟ هل اصبحتم انداداً لله تشاركونه ملكية الجنة والنار؟

واضاف :

ان الرئيس علي عبدالله صالح عوّض المساكين الذين غررت بهم تلك الاحزاب لدفع أموالهم الى شركة المنقذ عام ٢٠٠١م وصرف لهم ملياري ريال ثم أكلها المتنفذون الكبار.

وتساءل الكدهي :

من المفسد..

الذي شق الطريق.. ام الذي لغمها؟

الذي يحفر البئر أم الذي يسممها؟

الذي يحترم العلماء أم الذي يسحلهم ويقتلهم؟ أسئلة للتاريخ!!

بيان الشعب

■ لمن كل هذا الحب؟

إجابة السؤال وردت في بيان كبير لم تسطر كلماته على الورق ولم تكتب بالحبر.. وانما كتبت بالحب على صفحات القلوب الوفية..

هذا بيان الشعب فلتسمع الدنيا هذه النبضات تتدفق نحوك يا علي..

كل هذا الحب لزعيم كان أول من أرسى الديمقراطية في هذا الوطن.. وكان أول رئيس يسمح لأبناء شعبه أن يعبروا عن رأيهم بكل وضوح وقوة.. فماذا قالوا؟

وكان أول من سمح للناس أن يرفعوا صوراً غير صوره فماذا قالوا؟..

وكان أول من سمح للناس ان يقترعوا لغيره فماذا قالوا؟..

الصورة تكاد ان تنطق..

لم يدفع لهم احد فعلي علمهم العزة والكرامة والوفاء.. وهذه اللوحات التي غطت المباني بحبك يا علي إنما هي تقدير وعرفان لعهدك الميمون.. عهد الأمن والاستقرار والازدهار والتنمية، فهنيئاً لك كل هذا الحب.